

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان حَسَّانُ بن ثابتٍ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ قَالَ أَفِي خُرْسٍ أَوْ عُرْسٍ قَالَ أَبُو عبيدٍ العُرْسُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ .

وَنَهَى عَمْرُؤَ عَنْ مَتْعَةِ الْحَجِّ وَقَالَ كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا بِهِنَّ مَعْرَسِينَ أَيْ مُلَمِّينَ بِالنِّسَاءِ وَهَذَا مُخَفَّفٌ وَأَمَّا الْمَعْرَسُ بِالْتَشْدِيدِ فَهُوَ الْمَسَافِرُ يَنَامُ بَعْدَ الْإِدْوَالِجِ .

وَمِنْهُ إِذَا عَرَّسْتُمْ أَيْ نَزَلْتُمْ فِي آخِرِ اللَّيْلِ .

فِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَأَنَا عَلَى عَرِيشٍ لِي أَيْ سَقْفٍ وَمِنْهُ أَلَا نَبِيَّ لَكَ عَرِيشًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرِشُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سِرِيرُ الْمَلِكِ قَالَ وَالْعَرِشُ الْمَلِكُ يُقَالُ ثُلٌّ عَرِشُهُ أَيْ ذَهَبَ مُلْكُهُ .

وَقَالَ سَعْدُ تَمَتُّعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ وَفُلَانٌ كَافِرٌ بِالْعَرِشِ أَيْ بِيوتِ مَكَّةَ وَهِيَ جَمْعُ عَرِيشٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْعَرِشِ وَهُوَ غَلَطٌ وَاسْمُ عَرِشٍ لِأَنَّهَا عِيدَانٌ تُذْصَبُ وَتُظَلَّلُ .

وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لِبْنِ مَسْعُودٍ خُذْ سَيْفِي فَاجْتِزْ بِهِ رَأْسِي مِنْ عَرِشِي قَالَ ثَعْلَبُ الْعَرِشُ عِرْقٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ .

فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَصَبْتُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي عِدَاءَةً فَهَتَكَ الْعَرِضُ حَتَّى وَقَعَ بِالْأَرْضِ الْعَرِضُ خَشْيَةً تُوَضَّعُ عَلَى الْبَيْتِ عَرِضًا إِذَا أَرَادُوا